اتانى انهم مزقون عرضى جحاش الكرملين لها فديد فنصب عرضى بمزقون جمع مزق
بالزاى مبالغة فى مازق لاعتماده على اسم ان المفتوحة على الفاعلية لاتانى وعرض الرجل
جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه والجحاش بالجيم ثم حاء مهملة واخره شين معجمة
جمع جحش وهو الصغير من الحمر خبر مبتدا محذوف اى هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح
اللام اسم ماء فى جبل طى والفديد بالفاء الصياح والتصويت يقول انه بلغنى ان هؤلاء القوم عندى
بمنزلة جحوش هذا الموضع الذى يصوت عنده واعمال امثلة المبالغة قول سيبويه واصحابه
وحجتهم فى ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة عندهم لقصد المبالغة ولم يجز
الكوفيون اعمال شئ منها لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل ولذلك
منعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين
اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمى اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم وفطن
فصل تثنية اسم الفاعل وجمعه تصحيحا وتكسيرا تانيثا وتذكيرا وتثنية امثلة
المبالغة وجمعها كهو دهن فى العمل والشروط والى ذلك اشار بقوله وما سوى المفرد مثله جعل
فى الحكم والشروط حيثما عمل قال الله تعالى والذاكرين الله فالذاكرين جمع ذاكر وفاعله مستتر
فيه والجلالة منصوبة به ولا يحتاج الى شرط لاقترانه بال وقال تعالى هل هن كاشفات ضره
فكاشفات جمع كاشفة وفاعلها مستتر فيها وضره مفعول لها وهى معتمدة على المخبر عنه وهو هن
وقال خشعا ابصارهم فخشع جمع خاشع جمع تكسير فى قراءة غير ابى عمرو وحمزة والكسائى وابصارهم
فاعل به لاعتماده على صاحب الحال وقال عنترة العبسى الشاتمى عرضى ولم اشتمهما والناذرين
اذا لم القهما دمى فدمى منصوب بالناذرين وهما تثنية ناذر بالذال المعجمة واراد بهما ابنى ضمضم
حصينا وهرما واراد بدمى قتلى والمعنى انهما ينذران على انفسهما فى الخلا انهما اذا لقياه قتلاه
فاذا لقياه امسكا عنه هيبة له وجبنا منهما وقال طرفة بن العبد ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم
غير فخر غفر بضم الغين والفا جمع غفور من امثلة المبالغة وفاعله مستتر فيه وذنبهم مفعول له
واعتماده على اسم ان المفتوحة على تقدير البا وفخر بالخا جمع فخور من الافتخار ومعناه انهم زادوا على
غيرهم بانهم لا يفخرون بشرفهم ولا يعجبون بنفوسهم ولكنهم يتواضعون للناس ويروى فجر بالجيم جمع
فجور من الفجور وهو الكثير الفسق ولا يكذبون قاله ابن السيد فى شرح ابيات الجمل فصل
يجوز فى الاسم الفضلة الذى يتلو الوصف العامل الذى ينتصب به اى بالوصف وان يخفض باضافته
اليه بالتخفيف مفردا كان الوصف او جمعا وقد قرئ فى السبع ان الله بالغ امره وهل هن كاشفات
ضره بالوجهين النصب والخفض فالنصب على المفعولية والخفض بالاضافة فالاية الاولى قراها حفص
بالخفض والباقون بالنصب والثانية قراها غير ابى عمرو بالخفض وابو عمرو وحده بالنصب والى ذلك اشار
الناظم بقوله وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض واما ما عدا التالى للوصف فيجب نصبه لتعذر
الاضافة بالفصل والى ذلك يشير قول الناظم وهو لنصب ما سواه مقتضى نحو خليفة من قوله تعالى
انى جاعل فى الارض خليفة وفى بعض النسخ وسكنا من وجاعل الليل سكنا والصواب حذفها
لان الوصف فيها بمعنى فعل لما يأتى على الاكثر واذا اتبع المجرور بالوصف باحد التوابع الخمسة
فالوجه جر التابع على اللفظ فتقول هذا ضارب زيد وعمرو بالعطف على لفظ زيد ويجوز
نصبه باضمار وصف منون او فعل اتفاقا اى وضارب عمرا اى ويضرب عمرا او يجوز نصبه
بالعطف على المحل عند بعضهم وهم الكوفيون وطايفة من البصريين خلافا لسيبويه وجمهور

البصريين ويحتمل المذهبين قول الناظم واجرر او انصب تابع الذى انخفض كمبتغى جاه ومالا من نهض
ويتعين اضمار الفعل ان كان الوصف غير عامل بان كان بمعنى الماضى فينصب الشمس فى وجاعل
الليل سكنا والشمس باضمار جعل اى باضمار فعل مناسب لمعنى الوصف المغير اى لا غير الفعل يجوز
اضماره فليس لك ان تجعلها منصوبة باضمار وصف منون ولا بالعطف على المحل لان الوصف المذكور
غير عامل لكونه بمعنى الماضى الا ان قدر جاعل على حكاية الحال فيجوز نصبها باضمار وصف منون
او بالعطف على محل الليل لان جاعل على هذا عامل لكونه بمعنى يجعل واما اذا كان اسم الفاعل بمعنى
الاستمرار فى جميع الازمنة ففى اضافته اعتباران احدهما انها محضة باعتبار معنى المضى فيه وبهذا
الاعتبار يقع صفة للمعرفة ولا يعمل وثانيهما انها غير محضة باعتبار معنى الحال والاستقبال وبهذا
الاعتبار يقع صفة للنكرة ويعمل فيما اضيف اليه قاله اليمنى فى شرح الكشاف فعلى هذا يجوز ان يكون
الشمس معطوفة على محل الليل باعتبار عمل جاعل فيه لصدقه على الحال والاستقبال وان تكون منصوبة
باضمار فعل ماض باعتبار عدم عمله فيه لصدقه على الماضى وعلى هذا يحمل تجويز الزمخشرى كون الشمس معطوفة
على محل الليل تنبيه اذا قصد باسم الفاعل معنى الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة فى رفع
السببى ونصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وجره بالاضافة
وهو فى ذلك على ثلاثة انواع احدها ما يجوز ذلك فيه اتفاقا وهو ما اخذ من فعل قاصر كطاهر القلب
والثانى ما يمتنع فيه ذلك اتفاقا وهو ما يتعدى لاكثر من واحد والثالث ما اختلف فيه وهو ما يتعدى
لواحد فقال الاخفش بالجواز مطلقا وبعضهم بالمنع مطلقا وقال ابن عصفور وابن ابى الربيع ان
حذف مفعوله اقتصارا جاز والا امتنع وهو الصحيح الذى يشهد به القياس والاستعمال وشرط ابن
مالك فيه امن اللبس كقولك فلان ظالم العبيد اى ان عبيده ظالمون وذلك اذا قلته مثلا بعد قول القائل
ليس عبيد فلان ظالمين فحينئذ يجوز ظالم العبيد بالرفع وظالم العبيد بالنصب وظالم العبيد بالجر
كما فى الحسن الوجه برفع الوجه ونصبه وخفضه وشاهده من اللازم قول عبد الله بن رواحة
تباركت انى من عذابك خائف وانى اليك تائب النفس باخع وشاهده من المتعدى لواحد قول الاخر
ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما ولا الكريم بمناع وان حرما هذا باب
اعمال اسم المفعول وهو ما دل على حدث ومفعوله فخرج بقوله ومفعوله ما عدا اسم المفعول
من الصفات والمصادر والافعال الدالة على الاحداث ويكون من الثلاثى المجرد كمضروب و
من المزيد فيه نحو مكرم بفتح الراء ومن الرباعى المجرد كمدحرج ومن المزيد فيه كمتدحرج ويعمل عمل فعل
المفعول اى الفعل المبنى للمفعول وهو كاسم الفاعل فى انه ان كان مقرونا بال عمل مطلقا لما تقدم
من انه واقع موقع الفعل لكونه صلة ال والفعل يعمل مطلقا وان كان مجردا من ال عمل بشرط الاعتماد
على الاستفهام او النفى او المخبر عنه او الموصوف او ذى الحال وبشرط كونه للحال او الاستقبال
لا للماضى كما مر فى اسم الفاعل حرفا بحرف والى ذلك اشار الناظم بقوله وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى
اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه تقول فى المجرد من ال المعتمد على المخبر عنه
زيد معطى ابوه درهما الان او غدا فزيد مبتدا ومعطى خبره وهو اسم مفعول متعد لاثنين
وابوه نائب الفاعل به وهو مفعوله الاول ودرهما مفعوله الثانى كما تقول فى الفعل المبنى للمفعول
زيد يعطى ابوه درهما بلا فرق وتقول فى المقرون بال المعطى كفافا يكتفى كما مثل الناظم وهو
يحتمل الازمنة الثلاثة كما تقول الذى يعطى اذا اردت الحال او الاستقبال او اعطى ان اردت
الماضى فالمعطى مبتدا وهو متعد لاثنين ومفعوله الاول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر فيه